

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- على ذكر عودة مولانا رحمة الله تعالى عليه من سبتة لما عادت إلى ملكه .
(أرقت لبرق مثل جفني ساهرا ... ينظم من قطر الغمام جواهرها) .
(فيبسم ثغر الروض قد عنه أزاهرا ... وصيح حكى وجه الخليفة باهرا) .
(تجسم من نور الهدى وتجسدا ...) .
(شفاني معتل النسيم إذا انبرى ... وأسند عن دمعي الحديث الذي جرى) .
(وقد فتق الأرجاء مسكا وعنبرا ... كأن الغني باء في الروض قد سرى) .
(فهبت به الأرواح عاطرة الردا ...) .
(عذيري من قلب إلى الحسن قد صبا ... تهيجه الذكرى ويصبو إلى الصبا) .
(ويجري جيا دال لهو في ملعب الصبا ... ولولا ابن نصر ما أفاق وأعتبا) .
(رأى وجهه صبح الهداية فاهتدى ...) .
(إليك أمير المسلمين شكاية ... جنى الحسن فيها للقلوب جناية) .
(وأعظم فيها بالعيون نكاية ... وأطلع في ليل من الشعر آية) .
(محيا جميلا بالصباح قد ارتدى ...) .
(بهديك تهدى النيرات وتهتدي ... وأنواؤها جدوى يمينك تجتدي) .
(وعدلك للأملاك أوضح مرشد ... بآثاره في مشكل الأمر تقتدي) .
(فما بال سلطان الجمال قد اعتدى ...) .
(نحكم منا في نفوس ضعيفة ... وسل سيوفا من جفون نحيفة) .
(ألم يدر أنا في ظلال خليفة ... ودولة أمن لا تراع منيفة) .
(بها قد رسا دين الهوى وتمهدا ...)